

النهاية في غريب الأثر

- { رفر } (ه) في حديث وفاته صلى الله عليه وسلم [فَرَفَعَ الرَّفُّ فَرَفٌ فَرَأَيْنَا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ] الرَّفُّ : البَسَاط (جاء في الهروي والدر النثير : قال ابن الأعرابي : الرفرف ها هنا الفسطاط . والرفرف في حديث المعراج : البساط والرفرف : الرف يجعل عليه طرائف البيت) أو السَّتْر أراد شيئاً كان يَحْجُبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَكُلُّ مَا فَضَلَ مِنْ شَيْءٍ فَتُذْنِبِي وَعُطِفَ فَهُوَ رَفُوفٌ .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [في قوله تعالى [لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى] قال رأى رَفُوفًا أَخْضَرَ سَدَّ الْأُفُقَ] أي بَسَاطًا . وقيل فَرَّاشًا . ومنهم من يَجْعَلُ الرَّفُّ فَرْفَ جَمْعًا وَاحِدُهُ رَفُوفَةٌ وَجَمَعَ الرَّفُّ فَرْفَ رَفَّارِفَ . وقد قُرِئَ بِهِ [مَتَّكْنَيْنِ عَلَى رَفَّارِفٍ خُضْرٍ] .
- (ه) وفي حديث المعراج ذكر [الرفرف] وأُريدَ بِهِ البَسَاط . وقال بعضهم : الرَّفُّ فَرْفٌ فِي الْأَصْلِ مَا كَانَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَغَيْرِهِ رَقِيقًا حَسَنَ الصَّنْعَةِ . ثم اتَّسَعَ فِيهِ .
- (س) وفيه [رَفُوفَاتُ الرَّحْمَةِ فَوْقَ رَأْسِهِ] يُقَالُ رَفُوفَ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ إِذَا بَسَطَهُمَا عِنْدَ السُّقُوطِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَحُومُ عَلَيْهِ لِيَقَعَ فَوْقَ .
- (س) ومنه حديث أم السائب [أَنَّهُ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُرَفِّفُ مِنَ الْحُمَّى فَقَالَ : مَا لَكَ تُرَفِّفِينَ] أي تَرْتَعِدُ . وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَسُيْذَكَّرَ